

تقرير: انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا خلال شهر يناير 2023

المقدمة:

عمل مكتب الرصد والتوثيق خلال الشهر الأول من عام 2023 على مراقبة ومتابعة حالة حقوق الإنسان والانتهاكات ضد المدنيين في ليبيا، وقد سجلنا خلال هذا الشهر انتشار 11 رفات مجهول الهوية من المقابر الجماعية في ترهونة، ورصدنا العثور على 11 جثة مجهولة الهوية لمهاجرين على شواطئ الزاوية والزويتينة وجنزور والقره بولي، إضافة إلى مقتل طفل جرّاء الألغام في طرابلس، وكما نؤكد أن هذه الأرقام تمثل فقط ما تم رصده والتثبت من صحته بواسطة فريق الراصدين، وليست بالضرورة أن تعكس حجم الانتهاكات الكلي.

10 يناير

رصدت المنظمة انتشار جثة مجهولة الهوية، عثر عليها قرب المحطة البخارية بمنطقة الزويتينة 25 كيلومتر شمال مدينة اجدابيا بواسطة فريق إنشال الجثث بالهلال الأحمر الليبي ونقلها إلى المستشفى لتحديد أسباب الوفاة والتعرف على هوية الضحية من قبل السلطات المختصة.

16 يناير

رصدنا في السادس عشر من يناير مقتل الطفل عبد المعز مسعود عقاب البالغ من العمر 10 سنوات، متأثراً بإصابته بانفجار لغم من مخلفات الحرب في مزرعتهم بمنطقة قصر بن غشير جنوب طرابلس.

24 يناير

سجلت المنظمة في 24 يناير انتشار ثمانية 8 جثث مجهولة الهوية تعود لمهاجرين من على شاطئ البحر في منطقة القره بولي شرق طرابلس وإنقاذ (92) آخرين من قبل الهلال الأحمر الليبي بعد غرق مركبهم المتوجه نحو أوروبا.

ورصدنا انتشار رفات مجهولة الهوية عثر عليها في قبر فردي، 120 كيلومتر جنوب اجدابيا، من قبل فريق انتشار الجثث بالهلال الأحمر فرع اجدابيا والسلطات الأمنية، ونقل الرفات إلى المستشفى لعرضه على الطب الشرعي للتعرف على هوية الضحية.

كما سجلنا في ذات التاريخ إصابة موظف يعمل بمركز طبخ الطبي برصاصة أثناء مشاجرة بالأسلحة داخل أروقة المركز.

التفاصيل:

2 يناير

سجلنا يوم الاثنين 2 يناير 2023 انتشار عدد 8 جثث مجهولة الهوية من مقبرة جماعية بالمكب العام ترهونة من قبل الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين.

3 يناير

سجلنا يوم الثلاثاء 3 يناير 2023 انتشار عدد 3 جثث مجهولة الهوية من مقبرة جماعية بطريق سالم بن علي بمدينة ترهونة، من قبل الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين.

ورصدنا العثور على جثة مجهولة الهوية يعتقد أنها تعود لمهاجر على شاطئ البحر قرب مصفاة النفط بمدينة الزاوية وتم انتشارها بواسطة الهلال الأحمر الليبي ونقلها إلى المستشفى.

9 يناير

رصدنا العثور على جثة مجهولة الهوية يعتقد أنها تعود لمهاجر على شاطئ البحر في جنزور 20 كيلومتر غرب طرابلس، وتم انتشارها ونقلها إلى المستشفى بواسطة السلطات المحلية.

التوصيات:

نجدد مطالبتنا للسلطات في ليبيا بتحمل المسؤولية في إنقاذ أرواح المهاجرين على طول طرق الهجرة وفي البحر، وإعداد آليات فعالة للبحث والإنقاذ لوقف خسائر أرواح المهاجرين، والعثور على المفقودين وتحديد هوياتهم. كما نطالبهم بالسماح للقوارب وسفن الإنقاذ التابعة للمنظمات الدولية بالقيام بأعمال البحث والإنقاذ دون عراقيل.

ونجدد مناشدتنا الى البعثة المستقلة لتقصي الحقائق وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا تحمل مسؤولياتهم اتجاه التحقيق الفعّال وتحديد المسؤولية الجنائية والقانونية للأطراف المتورطة في الانتهاكات المروعة بما فيها جرائم المقابر الجماعية في ترهونة.

كما نكرر مطالباتنا لحكومة الوحدة الوطنية بالعمل بشكل فعّال على نزع الألغام ومخلفات الحرب من المناطق والأحياء السكانية لحماية أرواح المدنيين.